علـــوم القـــرآن (1)

المنظومة العطافية

في الحروف التي اختلفت فيها المصاحف العثمانية

نظم العلامة المقرئ محمد علي عطفاي المغربي حفظه الله

اعتنى بها

أ.كريم بلحاج مصطفى

منشورات مركز الإمام مالك الإلكتروني

المنظومة العطافيّة

في

الحروف التي اختلفت فيها المصاحف العثمانيّة

منظومة في الحروف التي اختلفت فيها مصاحف الأمصار التي رُسمت تحت نظر خليفة المسلمين عثمان رضي الله عنه

نظم العلاّمة المقرئ محمد علي عطفاي المغربي حفظه الله

اعتنى بها

أ. كريم بلحاج مصطفى

بسم الله الرّحمن الرّحيم



الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين، سيّدنا وحبيبنا محمّد النبيِّ الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التّابعين لهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين.

وبعد، فمعلوم أنّ خليفة المسلمين عثمان بن عفّان –رضي الله عنه– قد انبرى لـمّا آلت إليه الخلافة لجمع النّاس على مصحف واحد وذلك لـمّا بلغه أنّهم اختلفوا في بعض وجوه القراءة حتّى ادّعى بعضهم أنّ قراءته أصحّ من قراءة غيره، فجِيء له بالصُّحف التي جمع فيها أبو بكر الصدّيق –رضي الله عنه– القرآن وكانت عند حفصة –رضي الله عنها– فأمر بنسخها في عدّة مصاحف وفق منهجيّة علميّة دقيقة، ثمّ تولّى بعد ذلك توزيعها على الأمصار لتُوحِّد قراءة أهلها، فأرسل مصحفا إلى مكّة، ومصحفا إلى الشّام، ومصحفا إلى الكوفة، ومصحفا إلى البصرة، وأمسك بالمدينة مصحفا لأهلها ومصحفا لنفسه وهو المسمَّى بمصحف الإمام.[1]

واقتضت تلكم المنهجيّة العلميّة الدقيقة التي أجمع الصّحابة –رضوان الله عليهم– على إنفاذها في كتابة تلك المصاحف لتكون حاسمة للخلاف بين المسلمين أن تستوعب بعض وجوه القراءة المختلفة التي اشتهر الأخذ بها في كلّ مِصرٍ، فجاءت هذه المصاحف مختلفة فيما بينها في بعض الحروف بالزّيادة والنّقصان اختلافا قرائيّا مقصودا.

اجتهد علماؤنا القُدامى والمعاصرون في حصر هذه الحروف وذكر مواضع الخلاف فيها بين المصاحف العثمانيّة، فكثُرت مؤلّفاتهم في ذلك وتنوّعت ما بين منثور ومنظوم، ولعلّ من لطيف ما نُظم في هذا الباب منظومة شيخنا المقرئ سيدي محمد علي عطفاي المغربي –حفظه الله–، التي نبّه فيها على الحروف المختلَف فيها وحصر مواضع الخلاف فيها بين مصاحف الأمصار فأوصلها إلى سبعة وأربعين موضعا، ساقها في نسق بديع وسبك رفيع.

---

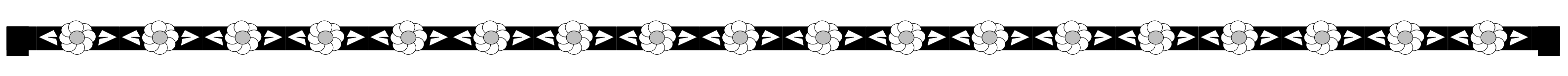
(1) وقد اختُلف في عدد هذه المصاحف فقيل أربعة، وقيل خمسة، وقيل سبعة، وقيل غير ذلك، وقد نظم هذا الأمر مرّجحا أنّ عددها خمسة مصاحف الشيخ محمد العاقب الشنقيطي –رحمه الله– في نظمه الشّهير كشف العمى في قوله:

ثـــــــمَّ تـــولَّى الجَمْـــعَ ذو النُّــــورَيْنِ ... فَضَـــمَّهُ مـــــــــــا بـــينَ دَفَّتَـــيْنِ

مُرَتَّـــــبُ السُّـــــوَرِ والآيـــــــــــاتِ ... مُحَرَّجًـــــــا بـــــــــأفصَحِ اللُّغَـــاتِ

وَجَـــاءَ في عَـــدِّ المصَـــاحِفِ اللَّـــوَى ... فُـــرِّقْنَ في القُـــرى خِـــلاَفَ مَـــنْ رَوَى

هـــــل خَمْسَـــةٌ أو ســـبعَةٌ أو أربعَـــهْ ... والقَوْلَـــةُ الأُولَـــــــى هِـــيَ الـــمُتَّبَعَهْ



ولـمّا أكرمني الله تعالى مع جمع من الأخوة الأفاضل بسماع هذه المنظومة المباركة من لفظ شيخنا الحبيب –أمتعه الله بالصحّة والعافية– مع بيانٍ منه لمعانيها وفكٍّ لغريب ألفاظها وإيضاحٍ لرموزها أيّام إقامتنا بالمغرب الأقصى –بلد الدّين والعلم والكرم–[1] رأيت أن أجتهد على قدر الوسع في إعادة توضيبها وإيضاح ما تضمّنته من خلاف بين مصاحف الأمصار ليعمَّ بها النّفع عموم القرّاء والمقرئين، ولتكون حلقة من حلقات التّعريف بجهود علماء قُطرنا المغاربيِّ الذين أُريد لهم أن يكونوا مغمورين، ووسمتها بعد الاستئذان من شيخنا –حفظه الله– بـ:

"المنظومة العطافيّة في الحروف التي اختلفت فيها المصاحف العثمانيّة"

واللهَ أسألُ أن يجعل هذا العمل المتواضع خالصا لوجه الكريم، وأن يجعله لي ولشيخنا زادا إلى حُسن المصير إليه، وعتادا إلى يوم القدوم عليه، إنّه بكلّ جميل كفيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

كتبه الفقير إلى عفو ربّه القدير العليِّ
في 23 ربيع الأوّل 1442هـ الموافق لـ 09 نوفمبر 2020م
جمّال/تونس حرسها الله وأهلها
أ. كريم بن بلقاسم بلحاج مصطفى التونسيِّ

(1) كان ذلك في 10 فيفري 2015.

المنظومة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمّد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد، فهذه منظومة في الحروف التي اختلفت فيها المصاحف الأئمّةُ التي رُسمت تحت نظر الخليفة عثمان والصِّحاب رضي الله عنهم اختلافا قرائيّا روائيّا مقصودا، وهي من نظم الضّعيف: محمد علي عطفاي لطف الله به آمين.

1. قَـــــدْ قُصِــدَ الخُلْــفُ بِمَكْتُــوبِ الإِمَـــــامْ	بِعَشْـــرَةٍ مَـــــــعْ وَاحِــــــدٍ حَرْفًـــا تُـــرَامْ[1]
2. أَرْبَعَـــةٌ مَخْرَجُهَـــا مِـــنَ الـــشِّـــفَـــــاهْ	وَالهَـــاءُ وَالأَلِــفْ بِهَمْــزٍ قَـــــــدْ تَـــرَاهْ[2]
3. وَالنُّـــونُ وَاليَـــا دَالُ كَـــــــــافٌ لاَمُ	أَجْمَلْتُهَـــا هُنَـــا فَـــــــلاَ مَـــــــلاَمُ[3]
4. إِنْ تَعْتَبِـــرْ إِشَــــالَــــــــــةَ [الضَــــنِينِ]	زِدْ وَاحِــدًا فِـــــي العَــدِّ يَــــا قَرِينِــي[4]
5. [هُـــوَ] الحَدِيــدِ كِلْمَـــةٌ أَتَــــــــــــاكَ	وَ(مِـــنْ) بِـــ[تَجْرِي تَحْتَهَـــا] كَـــــــذَاكَ
6. النُّـــونُ يَـــــــــا وَاوٌ أَلِـــفْ تَعَـــدَّدَتْ	فَـــــــــاءٌ وَهَـــا ثُـــمَّ السِّـــوَى[5] تَفَـــرَّدَتْ[6]
7. فَــــبَــــــــاءُ [بِـــالزُّبُرِ بِالـكِــتَــــــابِ]	وَالأُولَـــــــى لِلشَّـــامِي بِــــــلاَ ارْتِيَـــابِ
8. وَقَبْــلَ (بَلِّـــغْ) جَـــــــــاءَ دَالُ [يَرْتَــدِدْ]	وَمَـــــــا أَتَـــى فِـــي البِكْـــرِ[7] لِلْكُـــلِّ اعْتُمِــدْ
9. [لَلــدَّارُ] بِالأَنْعَـــامِ شَـــــــــــامٍ أَفْـــرَدَ	بِـــغَـــافِــــــرٍ [أَشَـــــــــــدَّ مِـــنْكُمْ] أَوْرَدَ

(1) أي أنّ مصاحف الأمصار قد اختلفت بالزيادة والنّقصان في أحد عشر حرفا.

(2) أي قد ترى الألف وعليه همز ضمن مواضع الخلاف، ولا يخرج عن كونه ألفا هنا.

(3) الحروف الأحد عشر المختلف فيها بين الأمصار هي: [1] **الواو** و[2] **الباء** و[3] **الميم** و[4] **الفاء** وقد أشار إليها شيخنا بقوله: "أربعة مخرجها من الشّفاه"، و[5] **الهاء** و[6] **الألف** و[7] **النّون** و[8] **الياء** و[9] **الدّال** و[10] **الكاف** و[11] **اللاّم**.

(4) أي إن اعتبرنا الخلاف في "بضنين" فنزيد حرف الظاء لما تقدّم من الحروف المختلَف فيها فيكون عددها اثنا عشر حرفا.

(5) وهي الباء والدّال والميم واللاّم والكاف والظاء.

(6) حروف النّون والياء والواو والألف والفاء والهاء مواضع الخلاف فيها بين المصاحف متعدّدة، أما باقي الحروف فالخلاف فيها بين المصاحف لا يتجاوز الموضع الواحد، ويتبيّن لك كلّ ذلك عند تفصيل مواضع الخلاف في الجدول المرفق بهذه المنظومة.

(7) سورة البقرة.

10. وَالمِيمُ حَرْفٌ وَاحِدٌ بِالكَهْفِ ... فِي [مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا] فَلْتَقْتَفِ

11. وَالنُّونُ فِي [مَكَنِنِي] وَ [تَأْمُرُونْ] ... [لَيَأْتِيَنْ] [تَعِدَانِ] [تُمِدُّونْ]

12. وَلَفْظُ [نُزِّلَ] بِسُورَةِ الفُرْقَانْ ... أَضِفْ لَهَا نُونًا بِمَكَّةَ الأَمَانْ

13. [وَسَارِعُوا] وَ [قَالَ مُوسَى] بِالقَصَصْ ... قُبَيْلَ (رَتْقٍ)[1] فِي [أَلَمْ] مَكِّي نَقَصْ

14. وَاوُ [الَّذِينَ اتَّخَذُوا] الضِرَارُ[2] ... فِي البِكْرِ [قَالُوا اتَّخَذُوا] إِذْ جَارُوا

15. وَاوُ [وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي] سَقَطْ ... فِي مُصْحَفِ الشَّامِ وَلَيْسَ بِشَطَطْ

16. بِآخِرِ الشَّمْسِ فَخَالِفْ بَيْنَ ... الفَاءِ وَالوَاوِ وُقِيتَ الرَّيْنَ

17. كَذَا [تَوَكَّلْ] بِهِمَا أَتَاكَ ... بِالشُّعَرَا فَاقْرَأْ وَحَقِّقْ ذَاكَ

18. بِالشُّورَى (عَمَّ)[3] يَحْذِفُونَ الفَاءَ ... قَبْلَ [بِمَا كَسَبَتْ] لاَ مِرَاءَ

19. وَ [شُرَكَاؤُهُمْ] بِالأَنْعَامِ بِيَا ... فِي رَسْمِ شَامٍ بِمُضَافٍ حَظِيَا

20. [أَنْجَيْتَنَا] لِلْكُوفِ قَدْ أَتَانَا ... بِفَقْدِ نَبْرَةٍ فَقُلْ أَنْجَانَا

21. [أَنْجَيْنَا] لِلشَّامِيِّ فِي الأَعْرَافِ ... أَسْقَطَ حَرْفَيْنِ قُبَيْلَ الكَافِ

22. وَيَاءُ [إِبْرَاهِيمَ] فِي البِكْرِ حُذِفْ ... مِنْ عَدِّ (جَلّ)[4] الشَّامِ يَتْلُو بِالأَلِفْ

23. وَفِي [أَئِنْ ذُكِّرْتُمُ] فَقُلْ بَيَا ... فِي مُصْحَفِ العِرَاقِ عِهْ مَا رُوِيَا

24. وَ [عَمِلَتْهُ] [تَشْتَهِيهِ] يُعْرَفُ ... بِالهَاءِ فِي البَعْضِ وَبَعْضٍ يُحْذَفُ

25. فَاقْرَأْ (لِصُحْبَةٍ)[5] وَ (حَقٍّ)[6] تَشْتَهِي ... وَعَمِلَتْ أَيْدِي بِـ(صُحْبَةٍ) زُهِي

26. [تَذَّكَّرُونَ] أَوَّلَ الأَعْرَافِ ... لِلشَّامِي قَدِّمْ (يَا) بِلاَ خِلاَفِ

---

(1) أي قبيل قوله عزّ وجلّ: ﴿كَانَتَا رَتْقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ﴾ [الأنبياء 30].

(2) يُشير إلى موضع سورة التّوبة.

(3) رمز لنافع وابن عامر.

(4) حساب الجمّل، ومجموعه: 33. وهو عدد مواضع كلمة "إبراهيم" المختلف فيها بين القرّاء في القرآن الكريم منها خمسة عشر موضعا في سورة البقرة اختُلف في رسمها بين مصاحف الأمصار.

(5) رمز لحمزة والكسائي وشعبة.

(6) رمز لابن كثير وأبي عمرو.

27. ثَـانِـــي [قَــوَارِيراً] بِــمَكَّةٍ وَشَــــــامْ لاَ أَلِـــفٌ بِهَــا فَحَقِّــقْ يَـــــــــا هُمَــامْ

28. وَالشَّـــــامِ حَذْفُـــهُ بِـ[كُـــــــلاًّ وَعَـــــدَا] بِسُـــورَةِ الحَدِيـــدِ رَفْعُـــهُ بَـــــــــــــدَا

29. [ذَا العَصْــفِ] [ذُو الجَـــلاَلِ] لابْـــنِ عَـــامِرْ فِـــــي (ذُو) وَ(ذِي) رَتِّـــــبْ وَلاَ تُنَافِـــــــــرْ

30. قَبْـلَ [يَقُـولُ] فِـي العُقُـودِ[1] قَـــدْ وُجِـدْ وَاوٌ لَـــدَى العِـــرَاقِ نِعْـــمَ مَـــــا قُصِـــدْ

31. [سُـــبْحَانَ] بِـــالأَلِفِ فِـــــــي سُـــبْحَانَ[2] لِلْكُـــوفِي ثَانِيًـــا وَفِـــــــي [إِحْسَــــانَا]

32. بِـــ(مَـــــــا خَلَقْنَـــا)[3] ثُـــمَّ زِدْ بِـــ[وَصَّى] حَتْمًـــا لِ(عَـــــمَّ) أَلِـــفًـــــا لاَ يُقْصَـــى

33. وَ(قُـــلْ) بِـ[قَـــــــــالَ كَـــمْ لَبِثْـــتُمْ] ءَالَ مَعًـــا[4] لِكُوفَـــةٍ بِعَكْـــسِ [قَـــــــــــــالَ

34. رَبِّــــــي] بِأُولَـــى الاَنْبِيَـــاءِ[5] وَاحْــذِفِ لِغَيْـــرِ (عَـــــمَّ) [يَــا عِبَـــادِ] الزُّخْـــرُفِ

35. وَمَكَّـــةُ الأَمْـــنِ وَشَــــــــــــامٍ حَــــذَفُوا أَلِـــــــــــــــفَ [لُؤْلُـــؤاً] بِفَـــاطِرٍ قِفُـــوا

36. لَـهُــــمْ بِهَمْـــزَةٍ. وَزَادُوا أَلِـــــفَــــــــــا بِـ[قَـــالَ إِنَّمَـــا] بِجِـــنٍّ عُرِفَـــــــــــــــا

37. زَادَ العِـــرَاقُ أَلِـــــــفًـــــــا فَـقَـــالَ [أَوْ أَنْ يَظْهَـــرَ الفَسَـــــادُ]. بَصْـــرَةٌ وَعَـــــــوْا

38. زَيَـــادَةَ الأَلِـــفِ فِـــــــــي اسْـــمِ (اللَّـــهِ) فِـــــي سُـــورةِ الفَـــلاَحِ[6] فِـــــي [لِلَّـــهِ]

39. [إِلاَّ قَلِـــيلاً] بِالنِّسَـــاءِ سَـــــــــــــامِي أَثْبِـــتْ وَقِـــفْ بِـــأَلِفٍ لِلشَّـــــــــــــامِي

40. وَكُلُّهَـــا مِـــــــــــنَ المَـقَـــارِي أَصْـــلُهَا وَمَـــــــــــا سِـــوَاهَا لِلنُّقُـــولِ جُلُّهَـــا

41. جَمَعْتُهَـــا لِلْـــــــــقَـــــــارِئِ النَّبِيـــهِ بَيَّنْـــتُ أَوْ تَـــــرَكْـــــــتُ لاَ يُعْيِيـــهِ

42. فِـــــــي الجَـــــوِّ قَــدْ كَتَبْتُهَـــا مُخْتَبِـــرَا لِحِفْظِـــــيَ الـكَـــلِـــيـــــــلِ لاَ مُفْتَخِـــــرَا

43. مُتَّجِهًـــا إِلَـــــــــــــى الصَّـــمِيمَةِ قَطَـــرْ بَلَـــدِ كُـــــــــــــلِّ نَجْـــدَةٍ عِـــزٍّ وَزَرْ[7]

---

(1) سورة المائدة.

(2) سورة الإسراء.

(3) سورة الأحقاف.

(4) أي في موضعيْ سورة المؤمنون وسيأتي تفصيلهما –إن شاء الله–.

(5) أي بأوّل سورة الأنبياء.

(6) سورة المؤمنون.

(7) ذكر –حفظه الله– أنّه قد نظم هذه المنظومة وهو في الطّائرة متّجها إلى دولة قطر لمواكبة نشاط علميٍّ قرآنيٍّ.

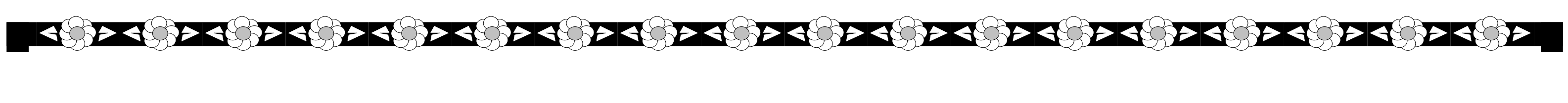
44. سَــلِّمْهَا يَــا رَبِّ مِــنَ البَلاَيَــا	اِجْــزِلْ لَــهَــا الــنِّعَمَ وَالعَطَايَــا
45. أَنَــا مُحَمَّــدٌ عَلِــي عَطَفَــايْ	مِــنْ فَــرْطِ تَقْصِــيرِي أُنَــادِي حَسْــرَتَايْ
46. مُصَــلِّيًا مُسَــلِّمًا عَــلَــى النَّبِــيْ	سَــيِّدِ كُــلِّ عَجَمِــي وَعَرَبِــيْ
47. مُزِيــلُ (هَــامٍ)[1] عَــدُّهَا وَالعَــامْ	(بِــشَــايِ)[2] مَضِّــهِ عَــدَاكَ ذَامْ
48. كَــانَ بِــهِ لِعُزْبِنَــا قِيَــامْ	ثُــمَّ كَرَعْنَــا حَسْــرَةً تُسَــامْ

تمت وبالخير عمت

(1) حساب الجمّل، ومجموعه: 46. وهو عدد أبيات المنظومة.

(2) حساب الجمّل، ومجموعه: 2011. يُشير –حفظه الله– إلى السّنة التي نظم فيها منظومته البديعة هذه، لا حرمنا الله درره وفوائده –آمين–.

تفصيل المواضع المُختلَف فيها
بين مصاحف الأمصار مرتّبة
كما جاءت في المنظومة



ع/ر	الموضع	الحرف المُختلَف فيه بالزيادة والنّقصان	تفصيل الخلاف
1	[الضّنين][1]	الظاء	وقع الخلاف بين القرّاء في كلمة "بضنين" في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التّكوير 24]، فقرأها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس بالظاء بمعنى متّهم، وقرأها الباقون بالضاد بمعنى بخيل[2]، فإن اعتبرنا أنّه وقع مراعاة هذا الخلاف برسم "بضنين" في بعض المصاحف بالإشالة (بظنين) وفي بعضها الآخر بحذفها كان حرف الظاء من جملة الحروف المختلَف فيها بين المصاحف بالزيادة والنّقصان كما سبق الإشارة إليه في الهامش، والصّحيح ما قرّره علماؤنا أنّ كلمة "بضنين" رُسمت بالضّاد تغليبا وهي تحتمل قراءة "الظاء".[3]
2	[هو][4]	هو (الهاء والواو)	وقع الخلاف بين المصاحف في إثبات "هو" في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الحديد 23]، حيث رُسمت هذه الآية في مصحفي المدينة والشّام بغير "هو"، وفي غيرهما بإثباتها هكذا: "فإنّ الله هو الغنيّ الحميد"[5]، وتبعا لذلك قرأها دون "هو" نافع وابن عامر وأبو جعفر، والباقون بإثباتها[6].

(1) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"إنْ تَعْتَبِــرْ إِشَــالَـــــــــةَ [الضَــنِين] زِدْ وَاحِـدًا فِــــي العَـدِّ يَـــــا قَرِينِـي"

(2) البنّا الدّمياطي : إتحاف فضلاء البشر : 522/2. القاضي: البدور الزّاهرة : 961/2.

(3) الصّفاقسي : غيث النّفع : ص619. مُلاّ علي القاري : المنح الفكريّة في شرح المقدّمة الجزريّة : ص192. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر : 523/2.

(4) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"[هُوَ] الحَدِيدِ كِلْمَةٌ أَتَـــــــــــــــاكَ..."

(5) ابن أبي داود : المصاحف : 275/2. المهدوي : هجاء مصاحف الأمصار : ص102. الدّاني : المقنع : ص592. أبو داود سليمان بن نجاح : مختصر التبيّين لهجاء التنزيل : 1188/4. عبد الغني اللّبيب : الدرّة الصّقيلة في شرح أبيات العقيلة : ص347-348. المارغني : دليل الحيران على مورد الظمآن : ص359.

(6) إتحاف فضلاء البشر : 455/2. البدور الزّاهرة : 893/2.



3	[تجري تحتها][1]	من (الميم والنّون)	وقع الخلاف بين المصاحف في إثبات "من" في قوله تعالى: ﴿وَالسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [التوبة 101]، حيث رُسمت "تجري من تحتها" بزيادة "من" في المصحف المكّي، وفي غيره بغير "من"[2]، وتبعا لذلك قرأها ابن كثير بزيادة "من"، والباقون بغيرها[3].
4	[بالزّبر بالكتاب][4]	الباء	وقع الخلاف بين المصاحف في زيادة حرف "الباء" في كلمتيْ "والزّبر والكتاب" في قوله تعالى: ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَـٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ [آل عمران 184]، حيث رُسمتا في مصحف الشّام بباءين: "بالزّبر وبالكتاب"، وفي غيره بغير باء فيهما[5]، وتبعا لذلك قرأها هشام عن ابن عامر بالباء فيهما، ووافقه ابن ذكوان في الموضع الأوّل فقط "بالزّبر"، وباقي القرّاء بحذفها فيهما[6].

(1) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"...وَ(مِنْ) بِـ[تَجْرِي تَحْتَهَا] كَــــــذَاكَ"

(2) هجاء مصاحف الأمصار : ص99. المقنع : ص596.

(3) إتحاف فضلاء البشر : 16/2. البدور الزّاهرة : 363/1.

(4) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"فَــبَــاءُ [بِـالزُّبُرِ بِالـكِـتَـابِ] وَالأُولَــى لِلشَّـامِي بِـــلاَ ارْتِيَـابِ"

(5) هجاء مصاحف الأمصار : ص97. المقنع : ص572. السّخاوي : الوسيلة إلى كشف العقيلة : ص128. دليل الحيران : ص347.

(6) إتحاف فضلاء البشر : 465/1. البدور الزّاهرة : 182/1.

واتّفقت المصاحف على رسمهما بباءين في موضع سورة فاطر في قوله تعالى: ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ [فاطر 25].			
وقع الخلاف بين المصاحف في حرف "الدّال" من كلمة "يرتدد" في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾ [المائدة 56]، حيث رُسمت بدالين في مصحفي المدينة والشّام[2]، وفي غيرهما بدال واحدة: "يرتدّ"، وتبعا لذلك قرأها نافع وابن عامر وأبو جعفر بدالين، وباقي القرّاء بدال واحدة مفتوحة مشدّدة[3]. وقد أشار شيخنا –حفظه الله وأمتعه الله بالصحّة والعافية– إلى أنّ حرف البقرة في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾ [البقرة 215] قد أجمعت المصاحف على رسمه بدالين.	الدّال	[يرتدد][1]	5
وقع الخلاف بين المصاحف في حرف "اللاّم" من كلمة "للدّار" في قوله تعالى: ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام 33]، حيث رسمت في مصحف	اللاّم	[لَلدَّار][4]	6

(1) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَقَبْـلَ (بَلِّـغْ) جَـــاءَ دَالٌ [يَرْتَـدِدْ] وَمَـــا أَتَـى فِـي البِكْـرِ لِلْكُـلِّ اعْتُمِـدْ"

(2) هجاء مصاحف الأمصار : ص98. المقنع : ص576. مختصر التبيّين لهجاء التنزيل : 449/3.

(3) إتحاف فضلاء البشر : 509/1. البدور الزّاهرة : 237/1.

(4) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"[لَلدَّارُ] بِالأَنْعَامِ شَـــامٍ أَفْرَدَ..."

			الشّام بلام واحدة: "لدار"، وفي غيره بلامين[1]، وتبعا لذلك قرأها ابن عامر بلام واحدة مع تخفيف الدّال، والباقون بلامين[2].
7	[أشدّ منكم][3]	الكاف	وقع الخلاف بين المصاحف في "منهم" في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [غافر 21]، حيث رُسمت في مصحف الشّام بالكاف: "منكم"، وفي غيره بالهاء "منهم"[4]، وتبعا لذلك قرأها ابن عامر بالكاف موضع الهاء التفاتا إلى الخطاب، والباقون بضمير الغيبة جريا على السياق قبله[5].
8	[منهما منقلبا][6]	الميم	وقع الخلاف بين المصاحف في "منهما" في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهُمَا مُنقَلَبًا﴾ [الكهف 35]، حيث رُسمت في مصاحف المدينة ومكّة والشّام بإثبات الميم "منهما"، وفي غيرها بغير ميم "منها"[7]، وتبعا لذلك قرأها "منهما" نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر،

(1) المصاحف : 268/2. هجاء مصاحف الأمصار : ص98. المقنع : ص576. ابن عاشر : فتح المنّان : ص853.

(2) إتحاف فضلاء البشر : 524/1. البدور الزّاهرة : 258/1.

(3) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"...بِـغَـافِـرٍ [أَشَـدَّ مِنْكُمْ] أَوْرَدَ"

(4) المصاحف : 273/2. هجاء مصاحف الأمصار : ص101. المقنع : ص586.

(5) إتحاف فضلاء البشر : 363/2. البدور الزّاهرة : 786/2.

(6) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَالمِـيمُ حَـرْفٌ وَاحِـدٌ بِـالكَهْفِ ... فِـي [مِنْهُمَـا مُنْقَلَبًـا] فَلْتَقْتَـفِ"

(7) المصاحف : 254/2. هجاء مصاحف الأمصار : ص99. المقنع : ص581.

			والباقون "منها" بغير ميم على الإفراد وعود الضمير على الجنّة المدخولة(1).
9	[مكنني](2)	النّون	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "مكنّي" في قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً﴾ [الكهف 91]، حيث رُسمت في المصحف المكّي بنونين "مكنَنِي"، وفي غيره بنون واحدة(3)، وتبعا لذلك قرأها ابن كثير بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثّانية مكسورة، والباقون بنون واحدة مشدّدة(4).
10	[تأمرون](5)	النّون	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "تأمروني" في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ [الزمر 61]، حيث رُسمت في مصحف الشّام بنونين، وفي غيره بنون واحدة(6)، وتبعا لذلك قرأها ابن عامر بنونين مخفّفتين الأولى مفتوحة والثّانية مكسورة، وقرأ نافع وأبو جعفر بنون واحدة مكسورة مع فتح الياء بعدها، والباقون بتشديد النّون مع فتح الياء لابن كثير وتسكينها للباقين(7).

(1) إتحاف فضلاء البشر : 136/2. البدور الزّاهرة : 522/2.

(2) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَالنُّـــونُ فِـــي [مَكَّنَنِــــي] وَ[تَـــأْمُرُونْ]   [لَـيَـأْتِـيَـــــنْ] [تَـعِـــدَانِ] [تُـمِـــدُّونْ]"

(3) هجاء مصاحف الأمصار : ص100. المقنع : ص581.

(4) إتحاف فضلاء البشر : 146/2. البدور الزّاهرة : 535/2.

(5) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَالنُّـــونُ فِـــي [مَكَّنَنِــــي] وَ[تَـــأْمُرُونْ]   [لَـيَـأْتِـيَـــــنْ] [تَـعِـــدَانِ] [تُـمِـــدُّونْ]"

(6) المصاحف : 273/2. هجاء مصاحف الأمصار : ص101. المقنع : ص586.

(7) إتحاف فضلاء البشر : 359/2. البدور الزّاهرة : 780/2.

11	[ليأتين][1]	النّون	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "ليأتيَنّي" في قوله تعالى: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥ أَوْ لَيَأْتِيَنِّے بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾ [النمل 21]، حيث رُسمت في المصحف المكّي بنونين، وفي غيره بنون واحدة[2]، وتبعا لذلك قرأها ابن كثير بنونين الأولى مشدّدة والثّانية مكسورة مخفّفة، والباقون بنون واحدة مشدّدة[3].
12	[تعدان][4]	النّون	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "أتعدانني" في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِے قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِنِيَ أَنُ اخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِن قَبْلِے وَهُمَا يَسْتَغِيثَٰنِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَا إِلَّآ أَسَٰطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأحقاف 16]، حيث رُسمت في مصحف الشّام بنون واحدة، وفي غيره بنونين[5]، وتبعا لذلك قرأها بنون واحدة مشدّدة "أتعدانّي" هشام عن ابن عامر، والباقون بنونين مكسورتين خفيفتين، مع فتح الياء لنافع وابن كثير وأبي جعفر وتسكينها للبقيّة[6].

(1) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَالنُّــونُ فِــي [مَكَنَنِــي] وَ[تَــأْمُرُونْ]   [لَــيَــأْتِــيَــنْ] [تَـعِــدَانِ] [تُـمِــدُّونْ]"

(2) هجاء مصاحف الأمصار : ص100. المقنع : ص585.

(3) إتحاف فضلاء البشر : 359/2. البدور الزّاهرة : 780/2.

(4) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَالنُّــونُ فِــي [مَكَنَنِــي] وَ[تَــأْمُرُونْ]   [لَــيَــأْتِــيَــنْ] [تَـعِــدَانِ] [تُـمِــدُّونْ]"

(5) القرطبي : الجامع لأحكام القرآن : 201/19.

(6) إتحاف فضلاء البشر : 401/2. البدور الزّاهرة : 832/2.



13	[تمدّون][1]	النّون	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "أتمدّونن" في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَـٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ﴾ [النّمل 37]، حيث رُسمت في مصحفي الكوفة والبصرة بنون واحدة، وفي غيرهما بنونين، وذكر الدّاني أنّها رُسمت بنونين في جميع المصاحف وتابعه على ذلك ابن الجزري –رحم الله الجميع–[2]، وتبعا لذلك قرأها حمزة ويعقوب بنون واحدة مشدّدة، والباقون بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة[3].
14	[نزّل][4]	النّون	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "نزّل" في قوله تعالى: ﴿وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾ [الفرقان 25]، حيث رُسمت في المصحف المكّي بنونين، وفي غيره بنون واحدة[5]، وتبعا لذلك قرأها ابن كثير بنونين مضمومة ثمّ ساكنة مع تخفيف الزّاي المكسورة ورفع اللاّم "نُنْزِلُ"، والباقون بنون واحدة وكسر الزّاي المشدّدة[6].

(1) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَالنُّــونُ فِــي [مَكَّنَنِــي] وَ[تَــأْمُرُونْ]   [لَـيَـأْتِـيَـــنْ] [تَـعِـــدَانِ] [تُـمِـــدُّونْ]"

(2) المقنع: ص534. ابن الجزري: النّشر في القراءات العشر: 303/1.

(3) إتحاف فضلاء البشر: 254/2. البدور الزّاهرة: 656/2.

(4) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَلَفْــظُ [نُــزِّلَ] بِسُــورَةِ الفُرْقَـــانْ   أَضِــفْ لَهَــا نُونًـــا بِـــمَكَّةَ الأَمَــانْ"

(5) هجاء مصاحف الأمصار: ص100. المقنع: ص584.

(6) إتحاف فضلاء البشر: 233/2. البدور الزّاهرة: 628/2.

15	[وسارعوا](1)	الواو	وقع الخلاف بين المصاحف في زيادة حرف "الواو" قبل كلمة "سارعوا" في قوله تعالى: ﴿سَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران 133]، حيث رُسمت في مصحفي المدينة والشّام بغير واو، وفي غيرهما بزيادتها(2)، وتبعا لذلك قرأ نافع وابن عامر أبو جعفر بغير واو قبل السّين، والباقون بالواو(3).
16	[قال موسى](4)	الواو	وقع الخلاف بين المصاحف في زيادة حرف "الواو" قبل "قال موسى" في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [القصص 37]، حيث رُسمت بغير واو في المصحف المكّي، وفي غيره بإثباتها(5)، وتبعا لذلك قرأها بغير واو ابن كثير، والباقون بالواو(6).
17	[ألم](7)	الواو	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "أولم" في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ

(1) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"[وَسَارِعُوا] وَ [قَالَ مُوسَى] بِالقَصَصْ..."

(2) هجاء مصاحف الأمصار : ص97. المقنع : ص572.

(3) إتحاف فضلاء البشر : 455/1. البدور الزّاهرة : 171/1.

(4) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"[وَسَارِعُوا] وَ [قَالَ مُوسَى] بِالقَصَصْ..."

(5) هجاء مصاحف الأمصار : ص100. المقنع : ص586.

(6) إتحاف فضلاء البشر : 271/2. البدور الزّاهرة : 673/2.

(7) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"...قُبَيْلَ (رَتْقٍ) فِـــي [أَلَمْ] مَكِّي نَقَصْ"

وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) [الأنبياء 30]، حيث رُسمت في المصحف المكّي دون واو بعد الهمزة "ألم"، وفي غيره بإثباتها[1]، وتبعا لذلك قرأها ابن كثير بحذف الواو، والباقون بإثباتها[2].			
وقع الخلاف بين المصاحف في زيادة حرف "الواو" في قوله تعالى: (الَّذِينَ اتَّخَذُواْ مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَاداً لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) [التوبة 108]، حيث رُسمت هذه الآية في مصحفي المدينة والشّام بغير واو قبل "الذين"، وفي غيرهما بالواو[4]، وتبعا لذلك قرأها نافع وابن عامر وأبو جعفر بغير واو، والباقون بالواو[5].	الواو	[الذين اتّخذوا][3]	18
وقع الخلاف بين المصاحف في زيادة حرف "الواو" قبل "قالوا" في قوله تعالى: (وَقَالُواْ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ) [البقرة 115]، حيث رُسمت في المصحف	الواو	[قالوا اتّخذوا][6]	19

(1) هجاء مصاحف الأمصار : ص100. المقنع : ص582.

(2) إتحاف فضلاء البشر : 184/2. البدور الزّاهرة : 579/2.

(3) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَاوُ [الَّــذِيــنَ اتَّخَـــــذُوا] الضِــرَارُ..."

(4) هجاء مصاحف الأمصار : ص99. المقنع : ص579.

(5) إتحاف فضلاء البشر : 17/2. البدور الزّاهرة : 364/1.

(6) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"...فِــي البِكْرِ [قَالُوا اتَّخَذُوا] إِذْ جَـــارُوا"



			الشّامي بغير واو، وفي غيره بالواو[1]، وتبعا لذلك قرأها ابن عامر بغير واو، والباقون بإثباتها[2].
20	[وما كنّا لنهتدي][3]	الواو	وقع الخلاف بين المصاحف في زيادة حرف "الواو" في قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف 42]، حيث رُسمت في المصحف الشّامي بغير واو قبل "ما كنّا"، وفي غيره بالواو[4]، وتبعا لذلك قرأها ابن عامر بغير واو، والباقون بالواو[5].
21	[فلا يخاف][6] (آخر الشمس)	الفاء/الواو	وقع الخلاف بين المصاحف في رسم آخر آية من سورة الشمس في قوله تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا﴾ [الشمس 16]، حيث رُسمت في مصحفي المدينة والشّام بالفاء قبل "لا يخاف"، وفي غيرهما بالواو[7]، وتبعا لذلك قرأها نافع وابن عامر وأبو جعفر بالفاء "فلا يخاف"، والباقون بالواو "ولا يخاف"[8].

(1) هجاء مصاحف الأمصار : ص97. المقنع : ص571.

(2) إتحاف فضلاء البشر : 382/1. البدور الزّاهرة : 89/1.

(3) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَاوُ [وَمَــــــــــا كُنَّــا لِنَهْتَـدِي] سَــقَطْ فِـــــــي مُصْـــحَفِ الشَّـــامِ وَلَــيْسَ بِشَـــطَطْ"

(4) هجاء مصاحف الأمصار : ص98. المقنع : ص578.

(5) إتحاف فضلاء البشر : 566/1. البدور الزّاهرة : 301/1.

(6) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"بِآخِـــــــــرِ الشَّـــمْسِ فَخَــالِفْ بَــيْنَ الفَــــــــــــاءِ وَالـــوَاوِ وُقِيـــتَ الـــرَّيْنَ"

(7) هجاء مصاحف الأمصار : ص102. المقنع : ص593.

(8) إتحاف فضلاء البشر : 540/2. البدور الزّاهرة : 977/1.

22	[توكّل][1]	الفاء/الواو	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "توكّل" في قوله تعالى: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِٱلرَّحِيمِ﴾ [الشّعراء 217]، حيث رُسمت في مصحفي المدينة والشّام بالفاء قبلها، وفي غيرهما بالواو[2]، وتبعا لذلك قرأها بالفاء نافع وابن عامر وأبو جعفر، والباقون بالواو[3].
23	[بما كسبت][4]	الفاء	وقع الخلاف بين المصاحف في زيادة حرف "الفاء" في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [الشّورى 28]، حيث رُسمت في مصحفي المدينة والشّام دون فاء في "بما"، وفي غيرهما بزيادة فاء "فبما"[5]، وتبعا لذلك قرأها نافع وابن عامر وأبو جعفر بغير فاء، والباقون بالفاء[6].
24	[شركاؤهم][7]	الياء	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "شركاؤهم" في قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ

(1) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"كَــذَا [تَوَكَّـلْ] بِهِمَـا أَتَــــاكَ   بِالشُّــعَرَا فَـــاقْــرَأْ وَحَقِّــقْ ذَاكَ"

(2) هجاء مصاحف الأمصار : ص100.

(3) إتحاف فضلاء البشر : 248/2. البدور الزّاهرة : 647/2.

(4) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"بِالشُّــورَى (عَـــمَّ) يَحْـذِفُونَ الفَـــاءَ   قَبْــلَ [بِمَــا كَسَــبَتْ] لاَ مِـــرَاءَ"

(5) هجاء مصاحف الأمصار : ص101. المقنع : ص566.

(6) إتحاف فضلاء البشر : 378/2. البدور الزّاهرة : 806/2.

(7) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَ[شُـرَكَاؤُهُمْ] بِالأَنْــعَــامِ بِـيَــا   فِـــي رَسْـمِ شَـــامٍ بِمُضَـافٍ حَظِيَــا"

وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ) [الأنعام 138]، حيث رُسمت في المصحف الشّامي بالياء "شركائهم"، وفي غيرها بالواو "شركاؤهم"[(1)]، وتبعا لذلك قرأها بهمزة مكسورة ابن عامر، والباقون بهمزة مضمومة[(2)].			
وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "أنجيتنا" في قوله تعالى: (قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ) [الأنعام 64]، حيث رُسمت في مصحف الكوفة بزيادة ألف بعد الجيم ومن غير ياء وتاء "أنجانا"، وفي غيره بإثباتهما من غير ألف بعد الجيم "أنجيتنا"[(4)]، وتبعا لذلك قرأها عاصم وحمزة والكسائي "أنجانا"، والباقون "أنجيتنا"[(5)].	الألف	[أنجيتنا][(3)]	25
وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "أنجيناكم" في قوله تعالى: (وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ) [الأعراف 141]، حيث رُسمت في المصحف الشّامي من غير ياء ونون بعد الجيم "أنجاكم" ، وفي	الياء/النّون	[أنجينا][(6)]	26

(1) هجاء مصاحف الأمصار : ص98. المقنع : ص577.

(2) إتحاف فضلاء البشر : 547/1. البدور الزّاهرة : 283/1.

(3) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"[أَنْجَيْتَنَا] لِلْكُوفِ قَدْ أَتَانَا   بِفَقْدِ نَبْرَةٍ فَقُلْ أَنْجَانَا"

(4) هجاء مصاحف الأمصار : ص98. المقنع : ص577.

(5) إتحاف فضلاء البشر : 531/1. البدور الزّاهرة : 265/1.

(6) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"[أَنْجَيْنَا] لِلشَّامِيِّ فِي الأَعْرَافِ   أَسْقَطَ حَرْفَيْنِ قُبَيْلَ الكَافِ"

			غيرها بإثباتهما[1]، وتبعا لذلك قرأها ابن عامر "أنجاكم"، والباقون "أنجيناكم"[2].
27	[إبراهيم][3]	الياء	وقع الخلاف بين المصاحف في رسم كلمة "إبراهيم" في خمسة عشر موضعا كلّها في سورة البقرة[4]، حيث

(1) هجاء مصاحف الأمصار : ص99. المقنع : ص579.

(2) إتحاف فضلاء البشر : 578/1. البدور الزاهرة : 317/1.

(3) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَيَـــــاءُ [إِبْـرَاهِيمَ] فِـي البِكْـرِ حُـذِفْ   مِـــنْ عَــــدٍّ (جَــلَّ) الشَّــامِ يَتْلُــو بِــالأَلِفْ"

(4) المواضع الخمسة عشر هي:

- ✓ الموضع الأوّل: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة 123].
- ✓ الموضعان الثّاني والثّالث: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [البقرة 124].
- ✓ الموضع الرّابع: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [البقرة 125].
- ✓ الموضع الخامس: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة 126].
- ✓ الموضع السّادس: ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [البقرة 129].
- ✓ الموضع السّابع: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [البقرة 131].
- ✓ الموضع الثّامن: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى ۖ قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة 132].
- ✓ الموضع التّاسع: ﴿وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [البقرة 134].
- ✓ الموضع العاشر: ﴿قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة 135].
- ✓ الموضع الحادي عشر: ﴿أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة 139].
- ✓ المواضع الثّاني عشر والثّالث عشر والرّابع عشر: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة 257].
- ✓ الموضع الخامس عشر: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [البقرة 259].

			رُسمت في مصاحف الشّام والعراق (الكوفي والبصري) بحذف الياء، وفي غيرها بالياء[1]، وتبعا لذلك قرأها ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بالألف "إبراهام"، والباقون بالياء على الأصل[2].
28	[أئن ذكّرتم][3]	الياء	وقع الخلاف بين المصاحف في "أئن ذكّرتم" في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ طَٓائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ [يس 18]، حيث رُسمت في مصاحف العراق (الكوفي والبصري) بالياء "أين" كما أشار النّاظم –حفظه الله-، وكذا في مصاحف أهل المدينة كما أشار إلى ذلك الدّاني –رحمه الله– في المقنع[4]، وقد اختلف القرّاء في الهمزة الثانية تحقيقا وتسهيلا، فقرأها بالتّسهيل مع فتح الهمزة الثّانية أبو جعفر، وقرأها بالتّسهيل مع كسر الثّانية مع الفصل قالون وأبو عمرو البصري وبدون فصل ورش وابن كثير ورويس، والباقون بالتّحقيق بلا فصل، ولهشام عن ابن عامر وجه آخر وهو التّحقيق مع الفصل[5].
29	[عَمِلَتْهُ][6]	الهاء	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "عملته" في قوله تعالى: ﴿لِيَأْكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ

(1) إتحاف فضلاء البشر: 431/1.

(2) إتحاف فضلاء البشر: 384/1-385. البدور الزّاهرة: 91/1.

(3) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَفِـــــي [أَئِـنْ ذُكِّـرْتُمْ] فَقُـلْ بَـيَـا ... فِـــي مُصْـحَفِ العِـرَاقِ عِـهْ مَـا رُوِيَـا"

(4) المقنع: ص391.

(5) إتحاف فضلاء البشر: 324/2. البدور الزّاهرة: 745/2.

(6) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَ[عَمِلَتْـهُ] [تَشْـتَهِيهِ] يُـعْـرَفُ ... بِالهَـاءِ فِـي الـبَعْضِ وَبَعْـضٍ يُحْـذَفُ

فَـاقْـرَأْ (لِصُـحْبَةٍ) وَ(حَـقٌ) تَشْـتَهِي ... وَعَمِلَـتْ أَيْـدِي بِـ(صُحْبَةٍ) زُهِـي"

			أَفَلَا يَشْكُرُونَ [يس 34]، حيث رُسمت في مصحف الكوفة بغير هاء "عملت"، وفي غيره بالهاء "عملته"[1]، وتبعا لذلك قرأها بغير هاء شعبة وحمزة والكسائي كما صرّح –النّاظم حفظه الله– وتابعهم خلف العاشر، والباقون بإثباتها[2].
30	[تشتهيه][3]	الهاء	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "تشتهيه" في قوله تعالى: (يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ) [الزخرف 71]، حيث رُسمت في مصحفي المدينة والشّام بهاء بعد الياء "تشتهيه"، وفي غيرهما بحذفها "تشتهي"[4]، وتبعا لذلك قرأها كما صرّح النّاظم –حفظه الله– ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وتابعهم أبو جعفر وخلف العاشر بغير هاء، والباقون بإثباتها[5].
31	[تذّكّرون][6]	الياء	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "تذّكّرون" في قوله تعالى: (ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ) [الأعراف 2]، حيث رُسمت كما أشار النّاظم –حفظه الله– في المصحف الشّامي بزيادة ياء قبل التّاء "يتذكّرون"،

(1) هجاء مصاحف الأمصار : ص101. المقنع : ص586.

(2) إتحاف فضلاء البشر : 327/2. البدور الزّاهرة : 748/2.

(3) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَ[عَمِلَتْهُ] [تَشْتَهِيهِ] يُعْرَفُ بِالهَاءِ فِي البَعْضِ وَبَعْضٍ يُحْذَفُ

فَاقْرَأْ (لِصُحْبَةٍ) وَ(حَقٍّ) تَشْتَهِي وَعَمِلَتْ أَيْدِي بِـ(صُحْبَةٍ) زُهِي"

(4) هجاء مصاحف الأمصار : ص101. المقنع : ص589.

(5) إتحاف فضلاء البشر : 387/2-388. البدور الزّاهرة : 818/2.

(6) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"[تَذَّكَّرُونَ] أَوَّلَ الأَعْرَافِ لِلشَّامِي قَدِّمْ (يَا) بِلاَ خِلاَفِ"

وفي غيره بغير ياء[1]، وتبعا لذلك قرأها ابن عامر بياء، والباقون دونها[2].			
وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "قواريرا" في قوله تعالى: ﴿قَوَارِيراْ مِّن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً﴾ [الإنسان 16]، حيث رُسمت في مصحفي مكّة والشّام بلا ألف "قوارير"، وفي غيرهما بإثباتها "قواريرا"[4]، وتبعا لذلك قرأها دون ألف ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، والباقون بالتنوين[5]. وهذا الخلاف في "قواريرا" يشمل الموضع الثّاني من سورة الإنسان أمّا الموضع الأوّل في قوله تعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيراْ﴾ [الإنسان 15] فلا خلاف في رسمه بين المصاحف.	الألف	[قواريرا][3]	32
وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "وكلاّ وعد" في قوله تعالى: ﴿وَكُلّاً وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [الحديد 10]، حيث رُسمت في مصحف الشّام بالرّفع وحذف الألف "كلٌّ وعد"، وفي غيره	الألف	[كلاّ وعد][6]	33

(1) هجاء مصاحف الأمصار : ص98. المقنع : ص578.

(2) إتحاف فضلاء البشر : 560/1. البدور الزّاهرة : 295/1.

(3) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"ثَـانِـي [قَـوَارِيراً] بِـمَكَّةٍ وَشَـــامْ   لاَ أَلِـفٌ بِهَـا فَحَقِّـقْ يَـــا هُمَـامْ"

(4) مختصر التبيّين لهجاء التنزيل : 1250/4.

(5) إتحاف فضلاء البشر : 508/2. البدور الزّاهرة : 946/2.

(6) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَالشَّـــامِ حَذْفُـهُ بِـ[كُـــلاًّ وَعَـــدَ]   بِسُـورَةِ الحَدِيـدِ رَفْعُـهُ بَـــدَا"

			بإثبات الألف نصبا "كُلاًّ"[1]، وتبعا لذلك قرأها بالرّفع ابن عامر، والباقون بالنّصب[2].
34	[ذا العصف][3]	الألف	وقع الخلاف بين المصاحف في رسم "ذو العصف" في قوله تعالى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن 10]، حيث رُسمت "ذو" في مصحف الشّام بالألف "ذا"، وفي غيره "ذو" بالرّفع[4]، وتبعا لذلك قرأها ابن عامر بالنّصب الذّال وألف بعدها، والباقون برفعها وواو بعدها[5].
35	[ذو الجلال][6]	الواو	وقع الخلاف بين المصاحف في رسم "ذي الجلال" في قوله تعالى: ﴿تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن 77]، حيث رُسمت "ذي" في مصحف الشّام بالواو "ذو" وفي غيره بالياء "ذي"[7]، وتبعا لذلك قرأها ابن عامر بالواو، والباقون بالياء[8].
36	[يقول][9]	الواو	وقع الخلاف بين المصاحف في زيادة حرف "الواو" قبل "يقول" في قوله تعالى: ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ

(1) هجاء مصاحف الأمصار : ص102. المقنع : ص592.

(2) إتحاف فضلاء البشر : 452/2. البدور الزّاهرة : 889/2.

(3) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"[ذَا العَصْفِ] [ذُو الجَلاَلِ] لابْنِ عَامِرْ فِي (ذُو) وَ(ذِي) رَتِّبْ وَلاَ تُنَافِرْ"

(4) هجاء مصاحف الأمصار : ص102. المقنع : ص599.

(5) إتحاف فضلاء البشر : 440/2. البدور الزّاهرة : 877/2.

(6) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"[ذَا العَصْفِ] [ذُو الجَلاَلِ] لابْنِ عَامِرْ فِي (ذُو) وَ(ذِي) رَتِّبْ وَلاَ تُنَافِرْ"

(7) هجاء مصاحف الأمصار : ص102. المقنع : ص599.

(8) إتحاف فضلاء البشر : 444/2. البدور الزّاهرة : 880/2.

(9) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"قَبْلَ [يَقُولُ] فِي العُقُودِ قَدْ وُجِدْ وَاوٌ لَدَى العِرَاقِ نِعْمَ مَا قُصِدْ"



			﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ﴾ [المائدة 55]، حيث رُسمت في مصاحف العراق (الكوفي والبصري) بإثبات الواو، وفي مصاحف مكّة والمدينة والشّام بحذفها[1]، وتبعا لذلك قرأها بحذف الواو نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر، والباقون بإثباتها على خلاف بينهم في رفع لام "يقول" ونصبها[2].
37	[سبحان][3]	الألف	اتّفقت المصاحف على حذف ألف "سبحان" حذف اختصار حيث وقعت باستثناء الموضع الثّاني من سورة الإسراء في قوله تعالى: ﴿قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا﴾ [الإسراء 93] فرُسم بالألف في مصحف الكوفة وفي غيره بحذفها.[4]
38	[إحسانا][5]	الألف	وقع الخلاف بين المصاحف في رسم كلمة "حُسنا" في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنًاۖ﴾ [الأحقاف 14]، حيث رُسمت في مصحف الكوفة بزيادة ألف قبل الحاء "إحسانا"، وفي غيره بحذفها[6]، وتبعا لذلك قرأها أهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي "إحسانا"، والباقون "حُسنا"[7].

(1) هجاء مصاحف الأمصار : ص98. المقنع : ص576.

(2) إتحاف فضلاء البشر : 509/1. البدور الزّاهرة : 237/1.

(3) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"[سُـبْحَانَ] بِـالأَلِفِ فِـــــي سُـبْحَانَ   لِلْكُــــــــــــوفِي ثَانِيًــــــــــــــــا..."

(4) المقنع : ص546. الضبّاع : سمير الطّالبين : ص146.

(5) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"...وَفِـــــــي [إِحْـــسَـــانَـــا]

بِـــ(مَـــــا خَـــلَـــقْـــنَـــا)..."

(6) هجاء مصاحف الأمصار : ص101. المقنع : ص590.

(7) إتحاف فضلاء البشر : 400/2. البدور الزّاهرة : 830/2.

39	[وصّى][1]	الألف	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "وأوصى" في قوله تعالى: ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَابَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [البقرة 131]، حيث رُسمت في مصحفيْ المدينة والشّام بألف بين الواوين "وأوصى"، وفي غيرهما بحذفها "ووصّى"[2]، وتبعا لذلك قرأها نافع وابن عامر وأبو جعفر بهمزة مفتوحة بين الواوين مع إسكان الثّانية وتخفيف الصّاد، والباقون بالتشديد من غير همز[3].
40	[قال كم لبثتم][4]	الألف	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "قال" في موضعيْ سورة المؤمنون، في قوله تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المؤمنون 113]، وقوله عزّ وجلّ: ﴿قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [المؤمنون 115]، حيث رُسمت في مصحف الكوفة بلا ألف "قُلْ"، وفي غيره بإثبات الألف "قال"[5]، وتبعا لذلك قرأها حمزة والكسائي في الموضعين بلا ألف على الأمر ووافقهما ابن كثير في الموضع الأوّل، والباقون بالألف على الخبر[6].

(1) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"...ثُـــــــــمَّ زِدْ بِـــــــــــ[وَصَّى] حَتْمًـــا لِـ(عَـــمَّ) أَلِـــفًـــا لاَ يُقْصَـــى"

(2) هجاء مصاحف الأمصار : ص97. المقنع : ص571.

(3) إتحاف فضلاء البشر : 387/1. البدور الزّاهرة : 93/1.

(4) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَ(قُــلْ) بِـ[قَـــــالَ كَــمْ لَبِثْــتُمْ] ءَالَ مَعًـــــــا لِكُوفَـــــــــــةٍ..."

(5) هجاء مصاحف الأمصار : ص100. المقنع : ص584.

(6) إتحاف فضلاء البشر : 213/2. البدور الزّاهرة : 609/2.



41	[قال ربّي][1]	الألف	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "قُلْ" في قوله تعالى أوّل سورة الأنبياء: ﴿قُل رَّبِّے يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِے ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [الأنبياء 4]، حيث رُسمت في المصحف الكوفي بإثبات الألف بعد القاف "قَالَ"، وفي غيره بغير الألف "قُلْ"[2]، وتبعا لذلك قرأها بالألف حفص وحمزة والكسائي، والباقون بغير ألف[3].
42	[يا عباد][4]	الياء	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "يا عبادي" في قوله تعالى: ﴿يَٰعِبَادِے لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [الزخرف 68]، حيث رُسمت في مصحفي المدينة والشّام بالياء "يا عبادي"، وفي غيرهما بلا ياء "يا عباد"[5]، وتبعا لذلك قرأها بالياء نافع وابن عامر وأبو جعفر ووافقهم أبو عمرو ورويس وشعبة وكلّهم بتسكين الياء وصلا ووقفا سوى شعبة بالفتح وصلا وسكونها وقفا، والباقون بحذفها في الحالين[6].

(1) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"...بِعَكْسِ [قَـــــــــــــــالَ

رَبِّـــــي] بِــــــــأُولَـــى الأَنْبِيَاءِ..."

(2) هجاء مصاحف الأمصار : ص100. المقنع : ص582.

(3) إتحاف فضلاء البشر : 183/2. البدور الزّاهرة : 577/2.

(4) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"...وَاحْـــــــــــــــــــــــذِفِ لِغَيْـــرِ (عَـــــــمَّ) [يَـــا عِبَـــادِ] الزُّخْـــرُفِ"

(5) هجاء مصاحف الأمصار : ص101. المقنع : ص588.

(6) إتحاف فضلاء البشر : 387/2. البدور الزّاهرة : 818/2.

43	[لؤلؤا][1]	الألف	وقع الخلاف بين المصاحف في رسم كلمة "لؤلؤا" في قوله تعالى: ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ﴾ [فاطر 33]، حيث رُسمت في مصحفي مكّة والشّام بلا ألف مع كسر الهمزة الأخيرة "لؤلؤٍ"، وفي غيرهما بالألف مع نصب الهمزة الأخيرة[2]، وتبعا لذلك قرأ نافع وعاصم وأبو جعفر بنصب الهمزة، والباقون بجرّها[3]. ولا خلاف بين المصاحف في رسم "لؤلؤا" في سورة الحجّ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ﴾ [الحجّ 21]، وسورة الإنسان في قوله تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا﴾ [الإنسان 19].
44	[قال إنّما][4]	الألف	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "قال" في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا﴾ [الجنّ 20]، حيث رُسمت في مصحف الكوفة بحذف الألف وضمّ القاف "قُلْ"، وفي غيره "قال"[5]، وتبعا لذلك قرأها عاصم وحمزة "قُلْ" بلفظ الأمر ووافقهما

(1) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"وَمَكَّـةُ الأَمْـنِ وَشَـــــــامٍ حَـذَفُوا أَلِـــــــــفَ [لُؤْلُـــؤاً] بِفَـــاطِرٍ قِفُـــوا

لَـهُـــــــــــمْ بِهَمْـــــــــزَةٍ..."

(2) مختصر تبيّن لهجاء التنزيل: 872/4.

(3) إتحاف فضلاء البشر: 196/2. البدور الزّاهرة: 589/2.

(4) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"...وَزَادُوا أَلِـــــفَـــــــــا بِـ[قَـــالَ إِنَّمَـــا] بِجِـــنٍّ عُرِفَـــــــا"

(5) إتحاف فضلاء البشر: 498/2.

			أبو جعفر، والباقون "قال" بلفظ الماضي على الخبر[1].
45	[أو أن يظهر الفساد][2]	الألف	وقع الخلاف بين المصاحف في رسم "وأن يظهر" في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ [غافر 26]، حيث رُسمت في مصاحف العراق (الكوفي والبصري) بزيادة ألف قبل الواو "أو أن يظهر"، وفي غيرها دون ألف[3]، وتبعا لذلك قرأها عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بهمزة مفتوحة قبل الواو، والباقون دونها. واختلفوا أيضا في "يظهر" و"الفساد": فقرأ نافع وأبو جعفر بضمّ الياء وكسر الهاء "يُظْهِرَ" و"الفسادَ" بالنّصب ووافقهم في ذلك حفص ويعقوب مع اختلافهما معهم في زيادة همزة مفتوحة قبل الواو كما تقدّم، وقرأ ابن كثير وابن عامر بفتح الياء والهاء "يَظْهَرَ" و"الفسادُ" برفع الدّال ووافقهما في ذاك شعبة وحمزة والكسائي وخلف مع اختلافهم معهما في زيادة همزة مفتوحة قبل الواو كما تقدّم.[4]
46	[للّه][5]	الألف	وقع الخلاف بين المصاحف في كلمة "للّه" في موضعي سورة المؤمنون في قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ

(1) إتحاف فضلاء البشر: 498/2. البدور الزّاهرة: 937/2.

(2) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"زَادَ العِـرَاقُ أَلِـــفًـــا فَـقَـالَ [أَوْ أَنْ يَظْهَـــرَ الفَسَـــادُ]..."

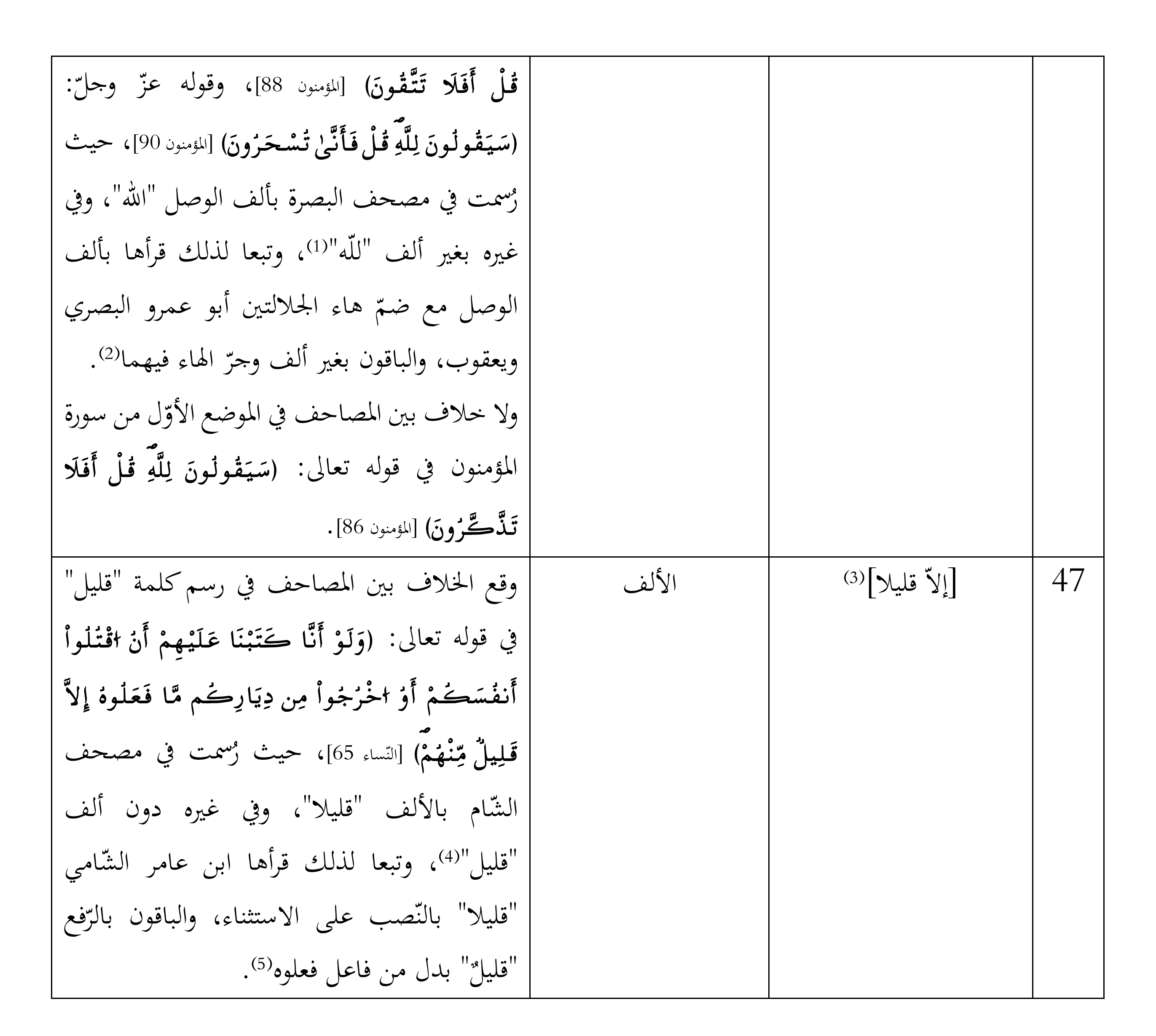
(3) هجاء مصاحف الأمصار: ص101. المقنع: ص587.

(4) إتحاف فضلاء البشر: 362/2. البدور الزّاهرة: 782/2.

(5) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"...بَصْـــرَةٌ وَعَـــوْا

زَيَـادَةَ الأَلِـفِ فِـــي اسْـمِ (اللَّـهِ) فِـــي سُـورةِ الفَـلاَحِ فِـــي [لِلَّـــهِ]"



			قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ) [المؤمنون 88]، وقوله عزّ وجلّ: (سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ) [المؤمنون 90]، حيث رُسمت في مصحف البصرة بألف الوصل "الله"، وفي غيره بغير ألف "للّه"(1)، وتبعا لذلك قرأها بألف الوصل مع ضمّ هاء الجلالتين أبو عمرو البصري ويعقوب، والباقون بغير ألف وجرّ الهاء فيهما(2). ولا خلاف بين المصاحف في الموضع الأوّل من سورة المؤمنون في قوله تعالى: (سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) [المؤمنون 86].
47	[إلاّ قليلا](3)	الألف	وقع الخلاف بين المصاحف في رسم كلمة "قليل" في قوله تعالى: (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ) [النّساء 65]، حيث رُسمت في مصحف الشّام بالألف "قليلا"، وفي غيره دون ألف "قليل"(4)، وتبعا لذلك قرأها ابن عامر الشّامي "قليلا" بالنّصب على الاستثناء، والباقون بالرّفع "قليلٌ" بدل من فاعل فعلوه(5).

(1) هجاء مصاحف الأمصار : ص100. المقنع : ص582.

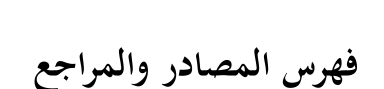
(2) إتحاف فضلاء البشر : 211/2. البدور الزّاهرة : 607/2.

(3) أشار شيخنا إلى هذا الموضع بقوله:

"[إِلاَّ قَلِـيلاً] بِالنِّسَـاءِ سَـامِي   أَثْبِـتْ وَقِـفْ بِـأَلِفٍ لِلشَّـامِي"

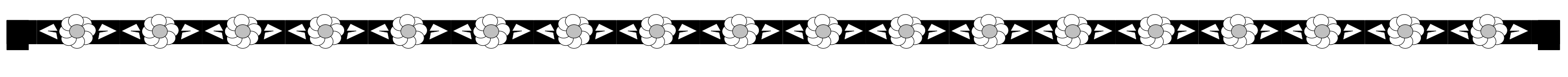
(4) هجاء مصاحف الأمصار : ص98. المقنع : ص575.

(5) إتحاف فضلاء البشر : 485/2. البدور الزّاهرة : 202/2.

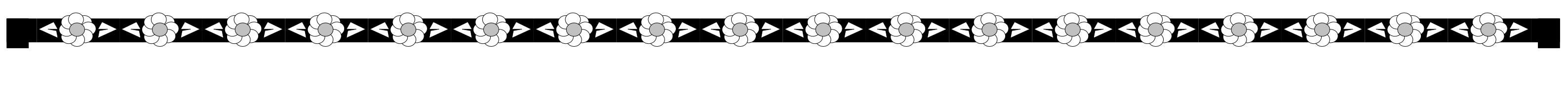


فهرس المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**، برواية قالون عن نافع المدني.
- **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر**، البنّا الدّمياطي، أحمد بن محمد بن عبد الغني، تحقيق الشيخ عبد الرّحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، د. ط، 1430هـ/2009م.
- **الجامع لأحكام القرآن**، القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، 1427هـ/2006م.
- **البدور الزّاهرة في القراءات العشر المتواترة**، القاضي، عبد الفتّاح عبد الغني، دار السّلام، القاهر، ط6، 1434هـ/2013م.
- **الدرّة الصّقيلة في شرح أبيات العقيلة**، اللّبيب، الحافظ المقرئ أبو بكر عبد الغني، تحقيق الدكتور عبد العلي أيت زعبول، دار المعرفة، بيروت-لبنان، 1432هـ/2011م.
- **دليل الحيران على مورد الظمآن**، المارغني، إبراهيم بن أحمد التّونسي، النّاشر صالح العسلي، تونس، د. ط، 1903م.
- **سمير الطّالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**، الضبّاع، علي محمد، تحقيق الدكتور محمد توفيق النحّاس، دار ابن كثير، القاهرة، ط1، 1439هـ/2018م.
- **فتح المنّان المروي بمورد الظمآن**، ابن عاشر، عبد الواحد الأندلسي المغربي، تحقيق الدكتور عبد الكريم بوغزالة، دار ابن الحفصي، ط1، 1436هـ/2016م.
- **نظم كشف العمى والرّين عن ناظري مصحف ذي النّورين**، ابن مايابي، محمد العاقب بن عبد الله الجنكي الشنقيطي، (منشور على الشبكة المعلوماتيّة -الأنترنيت-).
- **مختصر التّبيّين لهجاء التنزيل**، أبو داود، سليمان بن نجاح، تحقيق الدكتور أحمد بن أحمد بن معمّر شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنوّرة، د. ط، 1423هـ/2002م.
- **المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الامصار**، الدّاني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، تحقيق نورة بنت حسين بن فهد الحميّد، دار التّدمريّة، الرياض، ط1، 1431هـ/2010م.
- **المصاحف**، ابن أبي داود، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السّجستاني، تحقيق محبّ الدّين عبد السّبحان واعظ، دار البشائر الإسلاميّة، بيروت-لبنان، ط2، 1423هـ/2002م.
- **المنح الفكريّة في شرح المقدّمة الجزريّة**، القاري، ملاّ علي، تحقيق أسامة عطايا، دار الغوثاني للدراسات القرآنيّة، دمشق-سوريّة، ط2، 1433هـ/2012م.



- **النّشر في القراءات العشر**، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد الدّمشقي، تحقيق علي محمد الضبّاع، دار الكتب العلميّة، بيروت-لبنان، د. ط، د. ت.
- **غيث النّفع في القراءات السّبع**، الصّفاقسي، الشيخ علي النّوري، تحقيق أحمد محمود عبد السّميع الشّافعي الحفيان، دار الكتب العلميّة، بيروت-لبنان، ط2، 2008م.
- **هجاء مصاحف الأمصار**، المهدوي، أبو العبّاس أحمد بن عمّار، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضّامن، دار ابن الجوزي، المملكة العربيّة السّعوديّة، ط1، 1430هـ.
- **الوسيلة إلى كشف العقيلة**، السّخاوي، علم الدّين أبو الحسن علي بن محمد، تحقيق الدكتور مولاي محمد الإدريسي الطّاهري، مكتبة الرّشد ناشرون، المملكة العربيّة السّعوديّة، ط2، 1424هـ/2003م.



فهرس الموضوعات

